

الإصابة في تمييز الصحابة

إليه بعضهم ف ضرب قبره برجله وهو يقول أقر فلما ناموا قام الرجل المذكور فرعا فقال رأيت حاتما الطائي فأنشدني ... أبا الخيبري وأنت امرؤ ... ظلوم العشيـرة شتامها ... أتيت بصحبك تبغي القرى ... لدى حفرة صخب هامها ... وتبغي لي الذنب عند المبيت ... وعندك طي وأنعامها ... فإننا سنشبع أضيا فنا ... وتأتي المطي فنعتامها فإذا ناقتـه قد عقرت فنحروها وقالوا لقد قرانا حاتم حيا وميتا فلما أصبحوا أوردفوا صاحبهم فإذا برجل ينوه بهم وهو راكب على جمل يقود آخر فقال أيكم أبو الخيبري فقال أنا قال إن حاتما أتاني في النوم فأخبرني أنه قرى أصحابك ناقتك وأمرني أن أحملك فهذا جمل فاركبه وذكرها أبو الفرج الأصبـهاني في ترجمة حاتم الطائي من الوجه المذكور وساقه من طريق هشام بن الكلبي حدثنا أبو مسكين عن جعفر بن محمد بن الوليد عن أبيه والوليد جده مولى أبي هريرة سمعت محرز بن أبي هريرة يقول كان رجل يقال له أبو الخيبري مر في نفر من قومه بقبر حاتم فبات أبو الخيبري ليلته ينادي به أقرأ ضيا فك فذكره وفيه فساروا ما شاء الله ثم نظروا الى راكب فإذا هو عدي بن حاتم فقال إن حاتما جاءني في النوم وأنه قرى راحلتك وقال في ذلك أبياتا ردها علي حتى حفظتها منه فذكرها وفيه وقد أمرني أن أحملك على بعير فركبه وذهبوا